



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

ملخص يخص بحث

"العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الفلسطينية"

دراسة على القائم بالاتصال وبيئة العمل والملكية

قدم هذا البحث في إطار الحصول على درجة الدكتوراه في الصحافة والإعلام

إعداد

محمود محمد مصطفى عبد الله خلوف

إشراف:

أ.د/ حسين أبو شنب

أ.د/ هبة شاهين

القاهرة: 2015

جاءت الرسالة بعنوان " العوامل المؤثرة على التحرير الصحفي في المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء الفلسطينية: دراسة على القائم بالاتصال وبيئة العمل ونمط الملكية"، وهي تضمن الرسالة 7 فصول، ابتداء من الإطار المنهجي والإجرائي للبحث، ليتضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، وتضمن تفصيلاً حول نظرية بناء أجندة وسائل الإعلام، والقائم بالاتصال ونظرية حارس البوابة.

وجاء الفصل الثالث بعنوان الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية وأقسامها وتطورها في فلسطين، وناقش المراحل التي مرت بها الصحافة الإلكترونية في فلسطين وكذلك أنواعها والمشاكل التي واجهت مسيرتها، انتهاء بالحرب الإلكترونية الصهيونية التي جاءت كانعكاس للصراع العربي-الإسرائيلي.

أما الفصل الرابع، فجاء بعنوان "وكالات الأنباء الفلسطينية" مبرزاً نشأة هذه الوكالات وتطورها، والخدمات التفاعلية التي تقدمها مواقع الوكالات التي طالتها الدراسة.

وعالج الفصل الخامس التحرير الصحفي والفنون التحريرية في الصحافة الإلكترونية، وأبرز الاتجاهات الحديثة في التحرير بوكالات الأنباء، والسياسة التحريرية للمواقع الإلكترونية، ومعايير اختيار المواد الإخبارية، والفنون التحريرية في الصحافة الإلكترونية.

أما الفصل السادس فتناول بالتفصيل العوامل المؤثرة على التحرير وتكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على العمل التحريري، وكذلك مميزات الكتابة الإلكترونية، وتأثير تكنولوجيا الاتصال على التحرير الصحفي.

وتناول الفصل السابع والأخير نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، والمقترحات وما تثيره الدراسة من دراسات مستقبلية.

واعتمدت الدراسة بالأساس على منهجين بحثيين هما: منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن.

وبلغ عدد مجتمع الدراسة 186 يمثلون القائمين بالاتصال وقت إجراء الدراسة، حيث استجاب منهم 124 مبحوثاً.

وطبقت الدراسة في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، وفي خارج فلسطين؛ نظرا لوجود عدد من القائمين بالاتصال في لبنان، والقاهرة، والعاصمة الأردنية عمان.

نفذ الباحث الدراسة التحليلية على المواقع الإعلامية محل الدراسة بالتطبيق على موضوعي: المصالحة الفلسطينية، وموضوع معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي في الفترة ما بين 20 أكتوبر/ تشرين ثان 2014 إلى 19 ديسمبر/ كانون الأول 2014، من خلال مدة زمنية مدتها 60 يوما بالاعتماد على الحصر الشامل وبالتطبيق على موضوعين؛ لأن ذلك يعطي الباحث الفرصة لمعرفة تأثير نوع الموضوع المعالج في استخدام فنون دون أخرى من قبل القائمين بالاتصال.

واتضح أن أبرز العوامل المؤثرة على السياسة التحريرية في مواقع الدراسة هي: جاء في الصدارة الوضع السياسي العام، يليه نمط الملكية، ليأتي في الترتيب الثالث الجمهور المستهدف، وبالترتيب الرابع الانتماء الحزبي للقائمين بالاتصال، ثم التمويل، ليأتي بالترتيب السادس الوضع الأمني، وبالترتيب السابع والأخير مستوى تدريب القائمين بالاتصال.

أما بشأن العوامل الفلسطينية الداخلية المؤثرة على العمل الصحفي في مواقع الدراسة، فجاء في مقدمة هذه العوامل عدم وجود قانون عصري يحمي الصحفيين، ثم عدم استقلال القضاء، ثم حالة الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ليأتي بالترتيب الرابع تدخلات عناصر حماس المسلحة بالعمل الصحفي، ثم بالترتيب الخامس تدخلات الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في العمل الصحفي، ثم بالترتيب السادس تدهور الوضع الأمني السياسي، ليأتي بالترتيب الأخير ضعف التعاون بين المؤسسات الصحافية.

وبخصوص محددات خطة العمل الإعلامية اليومية، فتصدر هذه العوامل الأحداث الجارية وتطورات الأحداث، ليأتي في الترتيب الثاني تقديرات المراسل الصحفي او المحرر الصحفي، وبالترتيب الثالث رئيس

التحرير، ليليه تغطية المواقع الإلكترونية المنافسة، ليأتي بالترتيب الخامس والأخير تعليمات رئيس الوكالة "المؤسسة".
أما بشأن دراسة تحليل المضمون، وبالنظر إلى نتائج دراستي قضيتي الأسرى في سجون الاحتلال والانقسام الفلسطيني، اتضح وجود علاقة دالة بين طبيعة الموقع (رسمي، حزبي، قطاع خاص) وبين ميله لاستخدام قوالب تحريرية معينة في معالجته الصحافية.